

أُنْجِلِي

الروايات
الرومانسية



عارف البواب



www.elromancia.com

مرموقة

دار الجسم

326

عاذف البوب

قف مكانك يا شان فانا لم أقبل أن أتزوجك الا من
أجل أن أنقذ فرقة البوب من الفشل بعد شرطك

بزواجي من أجل بقائك بالفرقة.

- أقترب شان منها وقد أثاره ثيابها الناعم وهو يقول :
لكنك زوجتى الآن وفي فراشى ولى حقى الشرعى
عليك .

أجابت رهيانون في غيظ .

نعم ... فقد أجبرتني على الزواج منك لأناني نك
الواضحة والآن ماذا ت يريد مني ؟

نظر شان اليها نظرة تحمل الرغبة، فلقد كان ثيابها
غاية في الآثاره وهي تحاول أن تغضي الأجزاء العارية
من جسدها بأصابعها الرقيقة .

الفصل الأول

اقترست رهيانون من الباب وكشفت عن هويتها للحارس
الذى كان يقف بجانب الباب .
الحارس :
ستحتاجين لشئ يسد اذنيك عند دخولك ، فبالداخل
ضوضاء شديدة ومزاح كثير .
رهيانون :
إنني سوف أدخل من أجل اشخاص معينة ، ولن
امكث كثيرا داخل المسرح .
ثم استطردت قائلة :

يا للعجب ! اعتقاد ان هؤلاء يعيشون في عالم آخر ،
فهم لا يحبون عالمنا . ويلجاؤن إلى ما يصم آذانهم . وفي

نفس الوقت هم يحتاجون لطبيب ليعالج حناجرهم .

ثم ابتسمت رهيانون للحارس الذي لم يكن ليقبل هذا الوضع المزعج ، واستطردت ،

منذ اكثرب من سنة وانا لم اشاهد اية حفلات موسيقية ، واحاول ان انعش ذاكرتي بهذه الحفلات الصالحة .

تركها الحارس ودخل إلى المسرح ، وبدأت هي في وضع يديها على اذنيها في محاولة منها لتفادي هذه الأصوات المزعجة ، وقد رأت العديد من المراهقين من الشباب والفتيات في حالة هisteria وانسجام واضح مع الحفلة الموسيقية .

رجع الحارس ليقف بجانبها يحدثها عن المسرح والحلقات الفنائية ، كما حدثها عن ابنته والتي تعجب اعجابا شديدا بهؤلاء الفنانين ، وتطلب منه دائما ان يقدم لها تقريرا وافيا عن المغنين واهم اغانيهم ، وماذا يرتدون ،

وما إلى ذلك .

سمع الجميع صوتا من الميكروفون يقول ،

ايها السيدات والساسة ، من فضلكم ، الاتحيون

الفرقة الموسيقية !

في هذه الآثناء ، وقف الجميع متظرين صعود الفرقة

المusicale إلى المسرح ، وظهر الضوء المركز على المسرح ،

والجميع على اهبة الاستعداد لاستقبال الفرقة . وبالفعل

ركزت رهيانون انتباها على المسرح بعد رفع الستار ،

وظهر شان ساتيابجو ، وتوني جري ، وديفيد دافيس

اخوها .

الحارس ،

. اليسو شياطين :

وبالفعل بدا كل واحد مهماته الخاصة على المسرح ،

وكان اخوها ديفيد هو الذي توقيع العزف على البيانو ،

ودعت رهيانون الحارس ، واتجهت إلى الباب الخلفي
للمسرح ، حيث قابلهما الحارس الآخر ، فاضهرت له
بطاقتها الشخصية . فنظر إليها بدقّة اثارة دهشتها .

الحارس :

اعتقد اني قد رأيتك من قبل ، فانت لا تحبين
الضجة والمزاح لأنك لست من هنا .

ثم سالها :

. مارايك في رؤية معالم مانشستر ٩

رهيانون :

. لا ، شكرا .

الحارس :

. ماذا عن مساء الغد ١٠

نظر الاثنين كل منهما للأخر بإعجاب ، وهزت رهيانون
راسها قائلة :

واخبرت رهيانون الحارس بأنه قد تدرّب لفترة طويلة على
البيانو ليصبح بهذه المهارة .

ظهر على المسرح أيضا فتاتان مغنيتان ترددان زيا
اسود . وأثناء الغناء الصاخب ، صعدت فتاة من الجمهور
علي المسرح ، ووقفت أمام شان وقال له :
احبك ياشان .

عندئذ أمر الحارس جو . وهو المكلف بمنع الجمهور من
التسلق إلى المسرح . بان تعن الفتاة من ذلك .
رهيانون :

. هذه الفتاة أعرفها جيدا ، فهي لا تترك هذه الفرقة
ابدا أينما ذهبت ، حتى ولو إلى سيبيريا ، وهي تحب شان
وترسل له خطابات وأشعار عاطفية تعبّر عن حبها له ،
وترسل تلك الخطابات إلى المكتب الذي يعمل به شان في
لندن ، وهو يعتبرها إنسانة حاملة ، ولا يهتم بها

. موافقة يا إيدى .

الحارس .. من الأفضل ان تطلبى من شان ان يكون
 بشوش الوجه اكثر من ذلك .

رهيانون .. لا تكون سخيفا ، فكل الفتيات تحب شان
 من اجل غروره وكبرياته ، ولو انه فكر في ان يبتسم ،
 فقد نصف الفتيايات في الليلة الواحدة .

ثم استطردت .. من الأفضل ان ارجع إلى الفندق الان
 الحارس .. اتمنى ان اسمع اخبارا طيبة عن الفرقه ،
 وخاصة شان .

رهيانون .. إنني قلقة هذه الأيام بشان شان ، فهو
 كالبركان من المتوقع انفجاره في اي وقت ، واتمنى ان لا
 ينفجر حتى تمر هذه الأيام .

عادت رهيانون إلى الفندق ، حيث قابلها اثنان من
 رجال امن الفندق ، واخذوا يسألانها أسئلة فضولية .
 الضابط .. الست انت اخت دافيد دافيس ؟

وكانت قد نظرت في بطاقة وعرفت اسمه .

الحارس .. رائع يا رهيانون ، فستكون جولة شيقه لن
 تنسيها أبدا .

ثم استطرد قائلا .. واوود ان اشكرك مرة ثانية
 لموافقتك علي عرضي .

ثم سالها .. ما راييك في ان تتمي الإقامة عدة أيام
 اخر ؟ فسوف يكون الإقبال علي الحفلات اكثر واكثر .
 ما راييك في إقناع ديفيد بذلك ؟

رهيانون .. ليس لدى اية نية لكي اقنعه .

الحارس .. إنك تديرین الفرقه ، تهدفون إلى المال
 بالطبع .

رهيانون .. على اية حال ، حتى لو وافق دافيد ، فمن
 الصعب موافقة شان ، فهو لا يحب الانقياد والتبعة .

رهيانون .. نعم ، أنا .

الفرقة . لذلك فشان ليس المسئول الأول عن شهرة هذا الفريق .

الضابط ،

لديك الحق ، لكن شان منذ أن تولى رعاية الفريق بعد مقتل براد ، والفريق له شكل آخر وشعبية أكبر .

دخلت رهيانون حجرتها وهي تشعر بالحزن ، وقد احست بالرغبة في أن تظل بمفردتها هذه الليلة ، فعلقت على باب غرفتها لافتة مكتوب عليها (لا تقلقني) ، وبدأت تفكّر في الفرقة وكيف نشأت ، فهي الأخت الكبرى لدافيد ، وكانت تعمل سكرتيرة في لندن ، وتقيم مع صديقة لها ، وفي تلك الفترة تخرج دافيد في المدرسة ، وعرفها إلى بعض من أصدقائه ، من بينهم براد ، وتوني ، وقد لاحظ الجميع وجود إعجاب متبادل بين براد ورهيانون ، وكانت رهيانون تقضي وقتا طويلا في سماع أغاني براد والحانه ، ثم انضم إليهم شان الذي كان عضوا في الأوركسترا

الضابط .. وقد تزوجت من قبل براد الذي مات مقتولا في حادثة بالطريق السريع و

خفضت رهيانون رأسها . وظهرت علامات الحزن والغضب على وجهها ، وبدأت الذكريات المؤلمة تدق أبوابها عند سماع هذا الحديث .

الضابط .. أنا آسف ، فلم أقصد إزعاجك .

ثم استطرد قائلا .. وقد حل محله شان سانتياجو .
رهيانون .. إنه شخص محترم .

الضابط .. إنني واحد من أشد المعجبين بفرقة الولاء ، وأعتقد أن شان هو الذي يعتبر من أسباب نجاح هذه الفرقة .

رهيانون .. لا نستطيع أن ننسى براد ، فهو الذي يعزف أغاني الفرقة ، وقد لعب دورا هاما في تشكيل هذه

الأسباني

، وعند انتقاله إلى إنجلترا انضم لتوني ، وبراد ،
ودافيد لتكوين فرقة تغنى في حفلات الديسكو الجامعية ،
وما إلى ذلك ، وقعت رهيانون في حب براد وتزوجته ،
ولكن لم يستمر زواجهما طويلا ، فقد قتل براد في حادث
متياز .

* * *

استيقظت رهيانون في صباح اليوم التالي مبكرا ،
وتناولت طعام الإفطار ، واحتست قدحا من الشاي .
بعدها نزلت إلى صالة الاستقبال بالفندق ، حيث التقى
بشان الذي جلس معها يتحدثان عن خطة الفرقة في
المراحلة التالية ، وأثناء الحديث دخل إيدي .

إيدي :

هل أنتما ذاهبان لاستنشاق هواء صحي بالخارج ؟ إنه
يوم رائع .

رهيانون : إنني مشغولة ، ومن الممكن أن يكون شان

مستعدا لهذا .

إيدي : لا تكوني سخيفة يا رهيانون ، فانت تبدين
شاحبة الوجه ، وتحتاجين لهواء نقى .

شان : ساترك كما ، واخرج لاستنشاق بعضا من الهواء
النقى ، ولكي ابتعد عن المعجبين .

إيدي : من الأفضل أن تذهب من الباب الخلفي ، فقد
لاحظت مجموعة من الفتيات يجلسن في الصالة في
انتظارك .

شان : بالتأكيد إن بتسي هي التي تنزع عن أولئك
الفتيات .

رهيانون :

لما لاتذهب إليها ، وتحدث معها لعلها تبتعد عنك ؟

إيدي : للأسف ، مهما حاولت الابتعاد عنهن ، فهن
وراءك في أي مكان ، فانا اعرف العديد من الفتات

اللائي يتبعن اعضاء هذه الفرق ، ويحاولن اغتنام فرصة
رؤيه الفنانين والحديث إليهم .

ثم تحول ايدي بال الحديث الي رهيانون قائلا ،

- إلى أين ستدھین الیوم ؟

شان ، - إلى تلال ويرمشير ، فهناك المناظر رائعة ،
وهو مكان صالح للمشي والتزه ، ولا يوجد معجبون .

ركب شان مباراته مصطحبها رهيانون متوجهين إلى حيث
التلال الشهيرة . وعندما وصلا نزلا من السيارة ، حيث

خلع شان الجاكيت كي تجلس عليه رهيانون

شان ، - كنت أتمنى أن يكون لدى الوقت لكي أصنع
أشياء ترغبين فيها .

رهيانون ، - ماذا تقصد بذلك ؟

شان ،

. مثل الجلوس على الأعشاب بجانب هذا التل بمفردنا

رهيانون ، - لا تلف صداقتنا يا شان .

شان ، - أنا لا أريد ان أتلف الأشياء التي بيننا ، علي
العكس ، فانا اود ان تكون العلاقة افضل . فممن مقتل
براد ، وانت لا ترغبين في ان تخرجني معي .

ثم استطرد قائلا ،

. إنك تعلمين مدي حبي لك ولبراد علي السواء .

رهيانون ، - اتعني ان تكون احبنا ، اعتقاد انك لا
تححدث إلي ، وان اسمي ليس ماكين .

شان ، - دعينا من الحديث عن ماكين ، فانا احبك انت
رهيانون ، - أنا لا اريد حبا ، وخاصة منك .

شان ، - لما لا ؟ لأنني اخذت مكان براد في الفرقه ،
وانت الان خائفة من ان آخذ مكانه ايضا في حياتك .

ثم استطرد ، - إن ذكرياتك معه سوف تتلاشي .

رهيانون ،

. انت مغدور ، ولماذا تعتقد انك تعني لي اي شئ ؟

شان .. فكري جيدا ، فأنا اريدك ، وسوف انالك .

جذبها شان إلى داخل السيارة ، وأثناء الطريق إلى الفندق التزم الصمت . وبدا وجه شان عابسا حتى وصلا إلى الفندق ، فأخبرته أنها لن تحضر الحفل الموسيقي هذه الليلة ، ثم دخلت غرفتها بعد تناول العشاء في وقت متأخر ، وقد اتخذت قرارا مع نفسها أن تبتعد عن شان .

الفصل الثاني

انتهت رهيانون من كتابة الخطابات الخاصة بالسفر إلى الشرق الأقصى بعد الرحيل من مانشستر ، وبدأت في تجهيز التصريحات الخاصة بذلك ، وجوازات السفر ، فدخل إيدي وهي تعد تلك الأشياء ، فقال :

اما زلت تعملين يارهيانون ؟

ثم استطرد .. يجب أن تستريحي من أجل صحتك ، هيا تعالى معي لتناول شرابا إلى حين عودة باقي الفرقة نهضت رهيانون وتبع إيدي إلى الصالة ، حيث سالها إيدي عن شرابها المفضل ، وجلست هي تتصفح بعض المجالات الخاصة بالمملوكة العالمية ، خاصة الفرنسية . لم يكن إيدي مصدقا نفسه وهو جالس مع رهيانون ،

فقد كان حلما بالنسبة له ان يجلس مع هذه الفتاة الجذابة
أخذ إيدي يتحدث إليها بأحاديث كان قد حدثهاها من
قبل ، فهو لم يكن لديه شئ يقوله لها ، لكنه بدأ يتحدث
عن شان وعن معجباته .

إيدي .. لا اعرف لماذا تعيش الفتى شان ؟ على
الرغم من انه يكره الناس ، إنه مازال صغيراً ويتمنى
بصحة جيدة وشهرة واسعة ، ولكن لا اعلم ما هي مشكلته
؟ إن الفرقة الموسيقية التي يعمل معها كانت هي الحظ
السعيد بالنسبة له ، فقد جلت له الثروة والشهرة وحب
الجماهير ، ومنهم ماكين .

رهيانون .. ماكين لا تحب شان إلا من أجل هذه
الفرقة المشهورة ، ولو انه لم يكن مشهوراً لمانظرت إليه .
تحول الحديث إلى أخيها دافيد ، والتي تولت رعايته
وهو صغيراً ، فهي الأخت الكبرى له ، وقد احست
بالمسؤولية تجاهه . ثم تحدثا عن صديقات دافيد ، شيرلي

، وكيم الفتاتين الجذابتين .

رهيانون .. إن شيرلي فتاة جذابة وجميلة ، وهي تصلح
لدافيد . إيدي .. بالتأكيد والداك فخوران به .

رهيانون .. إنهم يشاهدونه دائماً عبر شاشات
التليفزيون ، ويشعران بسعادة كبيرة .

إيدي .. وهل والداك سعيدان بالبيت الذي اشتراه
لهمَا ؟

رهيانون .. بالطبع ، فالمنزل يقع في موقع متميز
بالمدينة التي عاشا فيها سنوات زواجهما .

ثم استطردت .. إن والدي توقف عن العمل بعد
التحق دافيد بالمدرسة الموسيقية ، وذلك لاعتلال صحته ،
لكن أمي أصرت علي استكمال دافيد تعليمه في هذه
المدرسة ، وهو يريد أن يرد الجميل لوالديه .

سمعت رهيانون صوت الفرقة ، ودخل أخوها دافيد

يقول ،

الجماهير لا ت يريد أن تدعنا نترك المسرح ، فقد كان العرض ممتعا .

ثم استطرد ، توني وشان دخلا حجرتهما .

إيدي ، ما رأيك في شراب بعض النبيذ ؟

دافيد ، ليس الآن ، فسأتناول العشاء أولا ، ثم النبيذ بعد ذلك .

اتجهت رهيانون إلى حجرتها ، وأثناء ذلك سمعت صوت شان آتيا من حجرته ، واحسست بأن هناك شيئا ما ، فاتجهت إلى حجرته تستطلع الأمر ، فسمعته يقول ، اخرجي من هذه الحجرة .

لكنها لم تتمكن من معرفة إلى من يتحدث شان .

شان ، من فضلك اتركي وشاني . كيف تجرأت على دخول الحجرة ؟

دخلت رهيانون الحجرة قائلة ،

ما الأمر يا شان ؟

شان ، إنها الفتاة بيتسى . وإذا لم تغادر الحجرة ،

فسوف أجن .

رهيانون ،

ماذا حدث ؟ وماذا تفعلين في هذه الحجرة ؟

تجاهلت بيتسى رهيانون ولم تنظر إليها ، وقالت ،

لقد جئت لكي أري شان ، فانا أحبك .

شان ،

الم ترينى في المسرح ؟ أليس هذا يكفى ؟ إنك

تضيعين وقتك .

ثم استطرد ،

أريد أن أعرف كيف دخلت هذه الحجرة ، وابن رجال

الأمن ؟ فهمت الآن ، إنه إيدي الذي رتب كل هذا .

يتسى :

- إنه أنا السبب ، فقد لاحظت انشغال الضابط بالتلفون ، وانتهزت هذه الفرصة . وصعدت إلى حجرتك ، وقد تواريت في الحمام .

شان :

- يا للفضيحة ! طالبة مراهقة تسبب الفضائح لنجم فرقة موسيقية .

يتسى :

- أنا لست طالبة ، ولكني أعمل بمصنع و أكسب مالاً كافياً ، وأذهب إلى الحفلات التي تقيمونها في أي مكان ، وعمرني ثمانية عشر عاماً ، وقد شاهدت كل حفلاتك الموسيقية .

شان :

- وماذا عن انشطتك الأخرى ؟ هل لديك صديق ، أو

بعض الهوايات ؟

يتسى :

. أعيش لك فقط ، وكل البوساتك ومجلاتك وصورك ، معلقة على العائط ، وكل أموالي انفقها على هذه الفرقة

شان :

. أنا مثل توني ودافيد ، ولا تجعلينا آلة ، ولا تحاولني تصدق كل ما يكتب عنا ، وأنا مثل أي شخص ، أحب الأشياء التي تحبينها ، القراءة والسباحة والاستماع للموسيقى .

يتسى :

. لكنك لست هكذا ، فانت إنسان خاص ، فلديك قفيات كثيرات ، وتستطيع استبدالهن في آية لحظة ، وكل شئ تحت أمرك ، فأنا أقرأ كل هذا في الجرائد والمجلات

لك صديقة خاصة وتحبها هكذا .

ثم سالت :

لكن متى سيكون الزواج ؟

رهيانون .. ليس بعد فترة طويلة .

شان .. ليس هناك موعد محدد للزواج ، لكنني اعتقد انه سوف يكون قريبا جدا .

يتسى .. لن اسبب لك مشاكل مرة اخري .

وهي في طريقها إلى الباب او قفها شان وقام بقبيلها رهيانون .. ماذا فعلت ياشان ؟ فقد اخبرتها انى صديقتك ، وسوف تتزوج قريبا ، ومن الممكن ان تنشر الصحف والمجلات هذا الخبر ، وسوف تطاردنا الكاميرات والصحافة في اي مكان نذهب إليه سويا ..

ثم سالته :

واحب ان اعرف ، لماذا قبلتها ؟

لم يجد شان امامه سوى رهيانون لكي يبعد بيتسى عن حياته ، فأخبرها بأن رهيانون هي فتاته وحبيبته .

شان :

اريد ان اخبرك يا بيتسى بأن رهيانون هي صديقتي وحبيبتي .

وأخذ شان رهيانون وضمهما إلى صدره وبدأ يقبلها حتى يوضح لبيتسى ان رهيانون هي حبيبته ، وبالفعل استسلمت رهيانون لرغبتها .

شان :

ضعي ذراعيك حول رقبتي يا رهيانون ، كي تعرف بيتسى ان كل منا يحب الآخر ، وتعلم انى اخبرها بالحقيقة .

بيتسى .. اسمحا لي بالانصراف ، فأنا لم اكن اعلم ان

شان ،

رهيانون ،

تزوج ماكين .

شان ، انت تمزحين ، اتريدينني ان اتزوج ماكين ؟

هل تخيلين تلك الفتاة في منزل زوجية ؟

ثم اخبرها برغبته في الانفصال عن الفرقة ، واعبرته

رهيانون انها كانت تشعر بأنه سوف يخبرها برغبته هذه

في يوم من الأيام .

وبعد هذه المناقشات العادة ، وبعد ان علمت رهيانون

باتجاهه ، تغير اسلوبها في الحديث معه وبدأت تلاطفه .

شان ،

هيا بنا لتناول اي شئ .

قابلهما ايدي عند دخولهم حجرة الطعام قائلا ،

اين كنتما انتما الاثنان ؟

شان ،

انها فتاة مسكونة ، وسوف تظل هكذا لن تغسل وجهها لمدة اسبوع ، وستخبر اصدقائها بان شان سانتياغو قد قام بتقبيلها في وجنتها .

ثم قال لها ،

من فضلك قبليني .

رهيانون ،

لا .

اخذت تقاومه حتى لا يقبلها .

شان ،

ساتركاك الان ، وسوف اراك علي العشاء .

ثم استطرد ،

لدي اقتراح لكي اتخلص من المعجبات ، هو ان تزوج
سوف اشعر بالاستقرار .

. يتسى اقتحمت حجرتى .

إيدي ،

. كيف حدث ذلك ؟

شان ،

. انتهزت فرصة انشغال الضابط بالتلفون ، وصعدت
إلى حجرتى ، إلا أننى أقنعتها بان تبتعد عنى واعطيتها
قبلة لن تنساها .

الفصل الثالث

شان ، في الحقيقة هناك حل لكي ابقي مع الفرقة .

هو أن تقبل رهيانون زواجى منها

رهيانون :

. لن أتزوجك ياشان .

وفي الصباح اتجه الجميع إلى السيارات لمغادرة هذه
البلدة إلى بلدة أخرى لإحياء حفلاتهم الموسيقية . وركبت
رهيانون سيارتها ، وبجانبها إيدي ، وفي الخلف كانت
تجلس كيم وتوني .

كانت رهيانون تقود السيارة بسرعة ، فقال لها إيدى ،
- حاولى أن تقللى السرعة ، فشان خلفنا ، وهو يعرف
الطريق أكثر .

ثم قال لها في تردد ،

- أنت تحبين شان ، فهو ما زال شابا صغيرا ، ولديه
ثروة كبيرة ، فماذا تريدين أكثر من ذلك ؟
رهيانون ،

- أنا أريد حبا ، ولا أريد زواجا ، فنحن لسنا في القرن
الثامن عشر ، ولا يستطيع أحد أن يجبرني على هذا الزواج
كيم .. وسوف يكون هذا الزواج مثل زواجك من براد .

رهيانون .. بالطبع لا ، فبراد لم يكن سخيفا مثل شان
، وقد استمتعت بحياتي معه ، فقد كان يحبني ويعاملني
بلطف .

إيدى .. لكنك تحبين شان يا رهيانون .

رهيانون .. نعم أحبه ، لكن هذا لا يعني أنني سأتزوجه
، ولن أنسى ما قاله لي ، أحبك ، وسوف أذالك ..

تونى .. إنه كان يحبك دائمًا ، وهو مبهور بك .

كيم .. شان إنسان جذاب .

رهيانون .. وما لا تتزوجينه ؟

إيدى .. لأنه يحبك أنت ، وقد تحدثنا إليه ليلة أمس
عن ذلك كثيرا ، ولو هجرنا شان . فسوف تصير الفرقـة ،
فوجودـه معـنا هو المـكبـ الحـقـيقـي لـلـفـرقـة .

تونى .. ولن نستطيع أن نجد شخصـا مـثـله ، فهو سبـب
نجـاحـنا ، ولنـشعرـ بالـثقةـ إلاـ وهوـ معـنا ، فهوـ مـفتـاحـ
تشـغـيلـ الفـرقـةـ ، وبدـونـهـ لاـ تـوـجـدـ فـرقـةـ .

رهـيانـونـ كلـ هـذاـ هـراءـ ، والـفـرقـةـ عـلـيـ اـسـتـعـدـادـ تـامـ
لـأنـ تـكـمـلـ مـسـيرـتهاـ بـنـجـاحـ وـبـدـونـ شـانـ ، وـأـنـتـ يـاـ تـونـىـ ، الـمـ
تـكـنـ فـيـ أـحـسـنـ حـالـاتـكـ عـنـدـمـاـ كـنـتـ عـازـفـاـ مـاهـرـاـ أـيـامـ بـرـادـ

وخلال هذا العام سوف نجهز الشخص البديل .
إيدي .. إنها فكرة رائعة ، ولن تعلم الصحافة عنها أي
شيء ، وسوف تبرميه عقداً بذلك ، وكل ما مستفعلينه أن
تتظاهر بي بحبه .

تونى .. أعتقد أن شان لن يقبل هذا الوضع .

إيدي .. إن شان كان يقول أنه يحتاج إلى نوع من
الحماية من المعجبات ، وكان الحل واضحًا ، وهو أن يتزوج
ولو أن شان ترك الفرقة لانتهت هذه الفرقة ، وسوف
تكون كارثة بالنسبة لنا جميعاً ، فمن أين سندفع الضرائب
؟ وباختصار فإن رحيل شان عنا معناه هو الخسارة
الفادحة التي لا نستطيع تحملها ، كذلك عند زواجك من
شان فسوف يكون لدينا فرصة كبيرة لكي نختار عناصر
جديدة للفرقة ، ونقوم بتدريبها خلال هذه السنة لحين
طلاقكما .

كيم :

، ولدينا الكثيرون الذين يستطيعون أن يحلوا محله .

إيدي .. إننا لا ننكر كل هذا ، لكن شان قد كتب
العديد من الأغاني الناجحة التي جعلت فرقتنا واحدة
من أشهر الفرق الموسيقية .

اختفت سيارة شان عن الأنظار ، فهو معروف عنه
قدره الفائقة في قيادة السيارات .

تونى .. الموسيقي الجديد سوف يحتاج عدة أشهر
للتدریب ، فيجب أن يتعلم طريقتنا في الأداء ، وسوف
نقوم نحن بجهد شاق ، وكذلك يجب أن يكون ذلك الموسيقى
محل إعجاب الجماهير ، وكل هذا يصعب المهمة .

إيدي .. من الممكن أن نجد ذلك الموسيقي ، لكننا
سنوقف عملنا لمدة إثنى عشر شهراً لكي نجعل ذلك
الشخص جديراً بهذه المهمة ، وليصبح نجماً .

كيم .. لما لا تزوجي شان ولو لمدة عام واحد ؟ وم
الممكن أن تعقدني اتفاقاً معه ، وتحصل على الطلاق ،

العيش في مستوى أقل ، وسوف يضطرون لترك الفيلا
والانتقال إلى شقة حقيقة .

شعرت رهیانون بانه لا مفر من الزواج من شان ، لأن
الأمور متوقفة عليه .

وأتجهت رهيانون إلى غرفتها تفكر فيما تخبيه لها
الأيام، وبينما هي مستغرقة في التفكير سمعت بصوت
طرق على الباب، وسمعت شخصاً ينادي: رهيانون.

كان الصوت صوت شان الذي دخل الحجرة ، فبادرته رهبانون قائلة :

اتدرى ماذا فعلت ؟ فمنذ ان اعلنت عن رحيلك عن
هذه الفرقة إذا لم اتزوجك ، وانا في حالة عصبية سيئة
ثم استطردت ، هل يسعدك ان تراني هكذا في مثل
هذه الحال ؟ واحب ان اوضح لك انك بهذه الفكرة لن
 تستطيع ان تجبرني علي الزواج منك .

• إنها التضحية يا رهيانون من أجل مستقبل هرققة
باكمتها .

وصل الجميع إلى اسكتلندا ، وبعد الوصول إلى الفندق
علم الجميع أن شان قد وصل منذ عدة ساعات ، ولم يكن
هذا غريبا عليهم ، وعند الدخول إلى الاستقبال فوجئ
الجميع بمجموعة كبيرة من الفتيات المعجبات في انتظار
باقي الفرقة لكي يحصلن على توقيعات الفنانين والتقطت
مجموعة كبيرة من الفتيات حول توني للحصول على
التوقيعات .

وبعد أن صعدت رهيانون إلى حجرتها ، قابلت أخاهما دافيد الذي أعرب عن اسفه الشديد لإصرار شان على الرحيل عن الفرقة إذا لم يتزوج اخته رهيانون ، كما أخبرها بأن شيرلي حامل منه ويحتاج إلى أموال كثيرة ليتم الزواج ، ولو رحل شان لتم تدمير الفرقة بالكامل ، وستتحول حياة والديهما من العيش في مستوى راق إلى

شان ، أنا لا أجبرك على الزواج مني ، ولن الاختيار .

ثم استطرد قائلاً ،

ولكني لا استطيع ان استمر في هذه الفرقة وانت بعيدة عنى ، فانا احتاجك بشدة ، ولا استطيع ان تخيل حياتي بدونك إذا بقيت معكم .

رهيانون ،

من الأفضل ان تعيد النظر في مسألة الزواج هذه .
شان ، لا .

رهيانون ، انت لا تفكرون ببنية سليمة ، فانت لا تريد الزواج مني لحماية نفسك من المعجبات ، بل هناك سبب آخر .

شان ، من الممكن ان يكون هناك سبب آخر .

ثم استطرد قائلاً ، لقد اخبرني ايدي بالفكرة التي اقترحتها كيم ، وانا علي استعداد تام لقبولها . من فضلك

يا رهيانون ، اجلس لي اشرح ظروفه بالكامل ، وعليك ان تقدريها .

أخذ شان يقص عليها ظروفه ،

منذ ان كنت صغيراً وانا أعيش وحيداً علي الرغم من وجود أمي وأبي معي ، فقد كانا دائمي الخلاف ، فامي لا تحب العيش في اي مكان اكثر من عام ، وتحب التنقل ، وكان أبي علي العكس منها ، مما ادي إلي حدوث خلافات كثيرة ، وكنت انا الضحية . لذلك عندما قابلتك ، احسست انك المرأة التي ارغب في الارتباط بها . ولا تحاولي ان تدمريني اكثر من ذلك برفضك الزواج مني . إن لدى شقة قد اعدتها للزواج في لندن ، وستقومين انت بتجهيزها بذوقك الرفيع .

اقرب شان من رهيانون ، وأمسك بسلسلتها الفضية التي تحيط برقبتها لكي يجذبها نحوه ، لكن رهيانون حاولت ان تقاومه فلم تستطع ، وتحولت محاولة المقاومة

اوتجرافاتهن .

رهيانون ، لا تنزل اليهن ، وتوقع لهن ، فلن يستغرق ذلك وقتا طويلا ؟

شان ، ما رأيك في تناول العشاء بالخارج الليلة ؟
رهيانون ، حسنا ، موافقة .

شان ، حسنا ، حاولي ارتداء ملابس ثقيلة ، فالجو اليوم بارد .

نزل شان إلى معجباته ، وبعد أن قام بالتوقع لهن على إيدي ، أهلا شان ، أهلا رهيانون . فقد توقعت أن الأتوتجرافات ، نزلت رهيانون إليه ليخرجا لتناول العشاء وصلا إلى المطعم ، وببدأ الحديث الساخن بينهما .
رهيانون ؟

لا تستطيع أن تمكث مع الفرقة لمدة سنة ، حتى تستطيع إيجاد بديل لك ؟ من فضلك يا شان ، سنة واحدة فقط .

إلي رغبة ، وبدا شان في تقبيلها واستسلمت هي له .

فأخذ يلاحظها ويتحسس جسدها مفصحا لها عن رغبته القوية في الزواج منها ، وفجأة دفعته دفعه قوية ، وقالت لا .

وفي هذه الثناء ، طرق الباب وابتعدت رهيانون عنه ، وأخذ شان يضحك .

ذهب شان ليفتح الباب ليجد أمامه إيدي الذي لاحظ أحمرار وجه رهيانون .

إيدي ، أهلا شان ، أهلا رهيانون . فقد توقعت أن أجده هنا يا شان .

ثم سال ، ماذا عن أخباركم ؟

ثم استطرد موجها حديثه إلى شان ،

هناك بعض الفتيات في الاستقبال يتظرن قدومك إليهم ، وهن مصرات على انتظارك حتى توقع لهن علي

شان ،

اسكتلندا . وبعد وفاة والدي رجعنا إلى انجلترا ، حيث
اشترت والدتي منزلًا هناك ، وكان عمري ستة عشر عاما
وقد التحقت بالعديد من المدارس ، ونجحت فيها بتفوق

. وماذا ستقدين لي في نظير البقاء لمدة سنة ؟

رهيانون ،

بدا الآثنان يتجولان بجانب الساحل ، وكان الجو باردا
، فقام شان يالباس رهيانون المعطف التي كانت تشعر
بالبرد .

. ساكون صديقتك وحبيبتك .

شان مغيراً مجرّد الحديث ،

. الم تذهبني من قبل إلى الساحل الغربي لاسكتلندا ؟

رهيانون ، لا ، هل ذهبت أنت ؟

شان ، لقد عشت بالقرب من جلاسجو لفترة عندما
كنت طفلاً .

رهيانون ، كم عدد المناطق المختلفة التي ذهبت إليها ؟
شان ، ولدت في بريطانيا ، وبعد فترة قصيرة ذهينا
إلى الولايات المتحدة ، ثم إلى كندا ، ثم إلى كاليفورنيا ،
وعندما كنت في الخامسة ، ذهينا إلى استراليا ، حيث
عشنا فترة في سيدني ، ثم انتقلنا إلى نيوزيلندا ، وأخيراً

رهيانون ، هل هو الذي علمك العزف على البيانو ؟

شان ،

الموسيقي كانت من اهم مميزات حياتي الطفولية ، وقد كنت نابغا فيها إلى بعد الحدود ، وقد اشتري والدي كثيرا من الآلات الموسيقية وانا طفل . وبالمقابلة ، فالمنزل الجديد به حجرة خاصة بكافة الآلات الموسيقية.

بعد تفكير طويل ، رأت رهيانون ان الجميع يحتاج إليها ، ولن تمر الأمور بخير إذا لم تزوج شان ، لذا قررت ان تخبره بموافقتها على الزواج منه .

رهيانون ،

تذكرة أني أجبرتني على هذا الزواج ، وسوف يكون هذا الزواج بشروطي ، وسوف يقوم إبدي بكتابة العقد المبرم ، والذي ينص على أن اتزوجك لمدة عام ، بعدها استطيع الحصول على الطلاق ، وسوف يكون كل ذلك أمام الناس ، وسيكون الزواج أمام الناس فقط ، وذلك إلى أن يستطع إبدي إيجاد بديل لك .

علم أخوها دافيد بهذا ، وقد كان سعيدا للغاية ، لأنه

كذلك سيتزوج شيرلي .
وبالفعل تم إعداد العقد ، ووقع الطرفان عليه وتم تحديد الزفاف بعد ثلاثة أسابيع في لندن ، وقد تعهد شان بأنه سوف يقدم ضمانات مالية للعروس في آخر الزواج .

رهيانون ،

لا تفعل هذا ، فأنت لم تشتريني ، ولست عاهرة !
شان ، لا تقولي هذا ، فانا فقط لا اريد ان اسبب لك
آية معاناة .

و قبل يوم الزفاف ، حضر الجميع بما فيهم والدا رهيانون اللذان أعجبوا بالعرис ، وقد أفصحا لرهيانون عن سعادتهما لزواجها من إنسان كهذا . وقد أصرت رهيانون على الاحتفاظ بخاتم زواجهما من برايد بياصبعها ، ورفضت خاتم الزواج من شان ، فقد كانت رهيانون تشعر أنها قد تزوجته رغم أنها . وقد صرحت له أنها على

استعداد لمارسة الحب امام الناس ، أما بمفردhem فلا

شان ،

لن اجعلك تفعلين شيئا رغمما عنك ، فليس هذا نهجي

وفي خلال المدة السابقة على الزفاف ، لم يلتقي رهيانون وشان إلا مرات قليلة و في وجود الآخرين ، وقد كانت رهيانون في خلال تلك الفترة تقضي ساعات طويلة بالملعب لترتيب أمور الفرقة في الفترة القادمة ، والتي سيتم فيها زواجها ، وكذلك تقوم بالبحث عن سكريبتيرة محلها خلال تلك الفترة ، ولم تستطع رهيانون ان تخيل نفسها وشان يعيشان سويا منفردين في منزل واحد . وفي أثناء تلك الفترة ايضا كان شان يتنتقل ما بين لندن ومنزله ويتططلع باشتياق إلى اليوم الذي سيتم فيه زواجه برهيانون .

وفي خلال الفترة القصيرة السابقة على الزفاف ايضا كان الصحفيون والمصورون يطاردون شان ورهيانون اينما ذهبوا ويلقطون لهما الصور .

وفي يوم الزفاف ، طلب أحد المصورون من شان ان يقبل شان قبلة عاطفية ، وبدا الخجل علي وجه رهيانون ، ولكن علي الرغم من ذلك لم تتعرض علي القبلة ، أما شان فقد نسي نفسه بهذه القبلة عندما امسك بذراعيها ومال نحوها بشدة ، وكأنهما بمفردهما ، واستسلمت رهيانون له ، فلم يكن بوسعها ان ترفض ، فقد تم الاتفاق علي ان يظهرها الحب والوفاق امام الناس.

وبعد انتهاء حفل الزفاف اصطحب شان رهيانون في سيارته متوجهين إلي منزلهما الجديد ، وقد قابلتهما بيتسبي معجبة شان الأولى وقدمنت لهما التهئة وتمتنت لهما حياة سعيدة .

وصل العروسان إلي المنزل ، وقد أصر شان علي ان يحمل رهيانون من السيارة إلي غرفة نومها ، وبالفعل قام بحملها ، وعندما انزلها قامت بالتجوال في أنحاء المنزل الذي بدا غاية في الروعة والجمال ، وقد وجدته رهيانون

علي الصورة التي اخبرها بها شان تماما .

شان ، لقد احضرت الحقائب من السيارة ووضعتها بحجرة نومك .

ثم سالها ، هل اعجبك المنزل ؟

رهيانون ، إنه في غاية الروعة والجمال .

شان ، لو استطعت ان اجعله اروع من ذلك لفعلت .

رهيانون ، هذا لا يفيد ، فهي شقة مؤقتة مثلي ، فأنا زوجة مؤقتة .

شان ، بالمناسبة ، إن المنزل تحت رعاية سيدة احضرتها من الريف ، وهي تأتي كل يوم عدة ساعات ، واسمها جاكسون ، ولديها ابن في سن المراهقة ياتي معها ليساعدها .

ثم سالها ، مارايك في شراب اي شئ ؟

رهيانون ،

شكرا ، فالوقت متاخر . من فضلك اين حجرة نومي
اصطحبها شان الي غرفة نومها ، واخبرها بن حقائبها
موجودة بها .

دخلت رهيانون حجرتها بسرعة قبل ان يحاول شان
تقبيلها . ولكنها احسست بالألم تجاه شان لعاملته له هكذا ،
ولكنهما كان متفقين علي ذلك . وفي نفس الوقت كان شان
يشعر بخيبة الأمل .

ارتدى رهيانون قميص نومها والذي كانت قد اشتريته
بمصاحبة صديقتها آن ، وتذكرت قول آن لها ،
« هذا القميص في غاية الإغراء ، ولن يستطيع شان
مقاومتك » ، ثم اتجهت رهيانون إلى الحمام تغسل وجهها
وأسنانها ، وعندما خرجت من الحمام وجدت شان
بغرفتها ، فقالت له ،
من الأفضل ان تطرق الباب يا شان .

شان ، هذا منزلي ، وانت زوجتي .

رهيانون ، امام الناس فقط .

شان ، إن لي حق الشرعي .

ثم نظر إليها نظرة تحمل الرغبة ، فقد كان قميصها
غاية في الإثارة ، وحاولت هي ان تغطي الأجزاء العارية
من جسدها بيديها .

شان ، انت في غاية الجمال يا رهيانون .

رهيانون ، وماذا تريد ؟

ساد الصمت ، واقترب شان منها ، وحاولت هي
الابتعاد عنه ، إلا أنها لم تستطع ان تصمد طويلا حتى
استسلمت لقبلاته الحارة ، وبادلته هي كذلك القبلات ،
ولم تشعر بنفسها إلا وهي في السرير وشان بجوارها ،
وظل يقبلها في جميع أنحاء جسدها ، وتذكرت رهيانون
كلام آن من ان شان لن يستطيع مقاومة هذا القميص أكثر

من خمس دقائق .

وبعد أن انتهيا من هذا ، قال شان ،

. أعتقد أنك لم تتذوقي هذا الحب من قبل ؟

رهيانون ، بل أنا عذراء .

شان ، ماذا تقولين ؟ عذراء ؟ هذا آخر شيء أتوقعه .

ولماذا لم تخبريني بهذا من قبل ؟

ثم استطرد ،

. أعتقد أنك الفتاة الوحيدة في إنجلترا التي لم تمس

رهيانون ، أنا لست كفياتك اللاتي تعرفهن ، وبإشارة صغيرة من يديك تففرز الفتاة منها إلى سريرك ، فانا لست كاولئك العاهرات .

شان ، الم تحاولي أنت وبراد أن تقيما علاقة جنسية

رهيانون ، أنا وبراد كنا في حب حقيقي ، وكان علينا أن ننتظر يوم زفافنا .. ولكنك تعلم ماحدث له قبل زفافنا

، فقد قتل ،

شان ، إنك تجعليني أشعر بإنني شخص غير سوي .

رهيانون ،

نعم ، أنت كذلك ، فقد أجبرتني على الزواج منك ،

وبانياً واضحة منك ، والآن لا تعلم ماذا تريد .

شان ، إنني أعلم باني إنسان علي غير خلق ، ولكنني

لن أجبرك علي إقامة هذه العلاقة معي ، ويجب أن افكر

في هذا جيداً . طابت ليلتك .

ظللت رهيانون هذه الليلة تفكير فيما حدث وهي تبكي ،

لكنها تذكرت أنه تزوجها لأنه أحبها ، وهذا ليس سهلا

بالنسبة لضنان مشهور مثله .

استيقظت رهيانون في صباح اليوم التالي علي دقات

الباب .

شان ،

خللت رهيانون تفكير في هذا الشخص الغريب الذي تحول فجأة إلى شخص آخر ، ثم رفعت رأسها إليه ونظرت إليه في دهشة .

شان :
لا تنتظري إلى هكذا ، فانت جميلة جداً ، وأنا لا
استطيع أن أقاومك .

ثم أضاف قائلاً :

. ساقوم بشراء سرير آخر لي .

رهيانون :

. ماذا ستقول جاكسون عندما تعلم هذا ، ونحن مازلنا في شهر العسل ^{٤٩} .

شان :

. من الممكن أن نؤجل هذا الشراء قليلاً بعد شراء الاحتياجات الضرورية لشقتنا .

. لقد جاوزت الساعة الثامنة ، وطعام الإفطار جاهز ، ويجب أن نخرج للتسوق وشراء الاحتياجات الضرورية للمنزل ، وذلك تحت إشرافك .

ثم استطرد قائلاً :

. إنني لم أنم الليلة الماضية .

ثم أضاف قائلاً :

. السيدة جاكسون سوف تصل في الساعة العاشرة .

جلس الاثنان في هدوء يتناولان طعام الإفطار ، ثم تحدث شان قائلاً ،

. كنت أفكر في مشكلتنا طوال الليلة الماضية ، واعتقدت أن لديك الحق فيما قلته بالنسبة لي ، ومن الأفضل أن تبقى صداقتنا وعلاقتنا كما اشتريت من قبل ، وسوف تكون إنساناً أنايا إذا طلبت منك أكثر من ذلك ، وإذا رغبتي في أن تنهي زواجنا ، فإنني مستعد لذلك .

لتجد شان نائماً بها . فاتجهت إليه ووضعت يدها على جبينه ، وكانت أول مرة ترى فيها شان نائماً . وعندما أحس بها استيقظ وقبلها ، فطلبت منه أن يأتي معها إلى غرفتها لكي ينام ، لكنه رفض أن ينام معها مرة أخرى ، ولكنها طلبت منه أن يمارس معها الحب ، فشعر شان بالذنب ، لأنه هو الذي أثارها بالأمس ، وأحس أنه إذا لم يطلبها فلسوف تعاني كثيراً من جراء ذلك ، فرفض طلبها واعتذر لها عما حدث ليلة الأمس ، فهو لم يكن يعلم أنها عذراء ، فنظرت إليه باحتقار وتركته وذهبت إلى حجرتها . في صباح اليوم التالي ، وبعد تناول طعام الإفطار ، أخبرت رهيانون شان بأنها تريد الخروج لشراء بعض الاحتياجات ، ولكنه أخبرها بعدم إمكانيته اصطحابها ، فهو لديه موعد هام ، واعطى لها شيئاً لشراء ما يلزمها ، فطلبت منه السيارة ، ولم يمانع شان .

وبعد أن عادت رهيانون إلى المنزل قام شان بعزف إحدى المقطوعات الموسيقية لها . حيث أنه يقدم هذه

رهيانون . قبلني يا شان ، فجاكسون قادمة ، ويجب أن تنتظار بالحب .

شان ، أنت لا تدركين كم أنا أحبك يا رهيانون .
قالها أمام جاكسون .

بعد أن ذهبت جاكسون ، أطلق شان يديه من على جسد رهيانون .

ذهب الزوجان إلى السوق لشراء احتياجات المنزل ، وتناولاً طعام الغداء بالخارج .

وبعد عودتهما قاماً بجولة في حديقة المنزل حيث زرعت الفواكه والخضروات ، وقد اعجبت بها رهيانون كثيراً ، وأصرت على رعاية هذه الحديقة بنفسها .

اتجهت رهيانون إلى حجرتها وأخذت قسطاً من الراحة ، وبعد أن استيقظت سمعت صوت شان يحوم حول البيت بالحديقة ، وبعد فترة قصيرة نزلت إلى الصالة

المقطوعة في حفلاته القادمة ، وقد أعجبت بها رهيانون ،
ثم أخبرها بأنه سيذهب في الغد إلى إيدي في
جلوميسستر لكي يقوم باختبار شخص جديد والذي سيحل
 محله ، كما اعرب عن اسفه الشديد لترك الفرقة .

سافر شان وودعته زوجته وبقيت هي بالمنزل لشرف
علي العمال الذين سيقومون ببطلاء الحوائط ، وفي المساء
تلقت مكالمة تليفونية من أخيها دافيد يطمئن عليها ، ثم
تلقت مكالمة أخرى من شان ، حيث وعدها بالعودة في
صباح الغد .

الفصل الخامس

وصلت سيارة شان في تمام الثامنة والنصف صباحا
وكانت رهيانون مستيقظة لتوها ، وكانت واقفة علي
درجات السلالم في انتظار شان ، وقد كانت طيلة لياليها
يدور بخلدها ان شان يقضي ليلته مع ماكين .

شان ،

. أهلا يا حبيبتي ، أمازالت نائمة .

كان شعرها غير مرتب ، وجهها تسوده الحمرة . حاول
شان الاقتراب منها وملاظتها ، إلا أنها اسرعت إلى
المطبخ ، واسرع هو خلفها .

رهيانون ،

. هل تريدين تناول طعام الإفطار ؟

شان :

. نعم ، من فضلك .

ثم استطرد قائلاً ،

. لقد قمنا بالإعداد للحفل الموسيقي القادم ليكون في
لندن ، وسوف نطرح أعداداً كبيرة من الألبوم الجديد .

رهيانون :

. من الواضح أنك كنت مشغولاً جداً ، وقد اتصل بي
دافيد وأخبرني بأنه قابلك . الم تقابل أحداً في المدينة ؟

شان :

. لم أقابل شخصاً مهماً ، فقط أعضاء الفرقة الذين
يرسلون لك أطيب تحياتهم .

رهيانون :

. سأعرض عليك التصميمات التي ستقوم بتنفيذها في

. المنزل .

شان :

. لداع لهذا اليوم ، فلدينا زائرون من الصحافة اليوم .

رهيانون :

. يجب أن أذهب إلى القرية المجاورة لكي أشتري
طعاماً ، ويجب أن أنظف المنزل جيداً استعداداً للتقاط
الصور ، وكذلك يجب أن أغسل شعري .

ثم سالته :

. لماذا لم تخبرني بهذا من قبل ؟

شان :

. حقاً ، كان يجب علي أن أخبرك من قبل ، لكنك قمت
بتقطيع التليفون ليلة أمس ، فلم استطع الاتصال بك .

رهيانون :

ـ فقد كنت متعبة .

ـ ثم استطردت قائلة ،

ـ لم يمر على زواجهنا إلا أيام معدودة ، وقد علمت
ـ الصحافة .

ـ ثم أضافت ،

ـ إن المنزل غير صالح لاستقبال الصحافة ، فلدينا
ـ حجرات خاوية من الأثاث ، ونحن الآن في انتظار الأثاث
ـ الجديد .

ـ شان ،

ـ إنها فكرة إيدي ، فهو يحاول أن يغير رأيي بالنسبة
ـ للبقاء مع الفرقة . وبالمناسبة ، فالصورة الصحفي الذي
ـ سوف يزورنا هو بك اندرؤز .

ـ رهيانون ،

ـ أعرفه جيدا ، فهو مصور بصحيفة يومية في قسم

ـ المرأة ، وقد كتب عنك ذات مرة .

ـ بدا القلق يتسلب الزوجين ، لجهن هذا الصحفي ، لكن
ـ رهيانون قامت بجهد كبير لكي يظهر المنزل في أبهى
ـ صورة ممكنة ، كذلك قامت باعداد نفسها ، فارتدى أكثر
ـ ملابسها أناقة وتزيينت بأبهى زينة .

ـ وصل بك اندرؤز الصحفي المعروف بقدراته الفائقة
ـ على المزاح .

ـ بك ،

ـ عندما تشعرين بالضيق من زوجك العزيز اتصلي بي

ـ شان ،

ـ لن تشعر بالضيق مني أبدا .

ـ لم يكن شان يشعر بالارتياح لهذا الصحفي ، وبدا
ـ الاثنان وكأنهما علي عداوة قديمة ، ثم خرج الجميع إلى

من فضلكما أقرب من بعضكما .

اقرب شان من رهيانون ، وقبلها وهمس لها في اذنها

أريدك كثيرا يا رهيانون .

هذا يكفي ، الفيلم قد انتهي ، وساحاول ان تظهر
الصور كاملة في الجريدة .

انصرف بك ، وبعد انصرافه سالت رهيانون شان ،

أريдан اعرف حقيقة ذهابك إلى جلوستر ، هل

كنت مع ماكين ؟

شان ،

هذا الكلام ليس صحيحا .

رهيانون ،

حجرة المنزل لاستكمال الحديث ، حيث سالهما بك عن خططهما المستقبلية ، كذلك عن منزلهما ، ولم يخبره شان
بانه سوف يترك الفرقة .

بك ،

ما سبب هذا الزواج السريع ، علي الرغم من عدم وجود مشاعر عاطفية واضحة ؟

شان ،

انت لا تعلم كل الحقائق ، فانا قد احببت رهيانون
منذ عدة سنوات .

اقربت رهيانون من شان قبلته .

اريد ان التقط لكم صورة في غرفة نومكما .

شان ،

للأسف ، هذه الحجرة ليست مؤثثة .

. هل تنكر انك قابلت ماكين ؟

شان ،

. نعم قابلتها ، لكن لم امارس معها الحب كما تعتقدين

رهيانون ،

. ولما لا ؟ فزوجتك لن تكفيك ، وكذلك ستنفصل عنها
بعد اثني عشر شهرا .

شان ،

. بالفعل قد قابلتها ، وشربنا الخمر معا ، لكنني لم اكن
اهتم بما تقوله لي ، بل كنت افكر فيك ، وقد ودعتها ،
وعدت سريعا إلى الفندق .

تركته رهيانو واتجهت إلى حجرتها ودموعها تناسب
علي وجهها ، ودخلت حجرتها بوجلست تفكير في شان ،
هل سيأتي ليصالحها ، أم لا ؟ وهل هو خانها بالفعل كما

تعتقد ، أم أنها قد ظلمته ؟

وفي منتصف الليل ، استقل شان سيارته متوجهها إلى
لندن ، فاعتقدت رهيانون أن ذهابه إلى لندن من أجل
ماكين ، وقبل أن تنام نزلت لكي تغلق الباب حتى تنام وهي
مطمئنة ، وأثناء ذهابها إلى الباب سمعت صوت شان ،

. دعني أساعدك .

رهيانون ،

. لم اعرف انك قد عدت من الخارج .

شان ،

. إنني هنا منذ ساعة اجلس في الظلام .

ثم استطرد ،

. اتمني الا تكون قد ازعجتني .

كانت رهيانون ترتدي قميص نوم غاية في الإثارة ،
فقام شان بتغطية ذراعيها بمعطف كان يرتديه وطلب

عائقها واخذ يقبلها ، فاستسلمت له سريعا ، واخذت
تبادله القبلات والعنق . كانت في حاجة مُديدة إلى هذا
الحب الذي لم تذقه من قبل ، وبدا الانسجام واضحا بين
الزوجين .

في صباح اليوم التالي ، استيقظ الزوجان على صوت
جرس الباب ، فقام شان بفتح الباب ، وكان يعلم انها
السيدة جاكسون ، وبعد ان رجع إلى الحجرة ، رقد مرة
ثانية بجانب رهيانون .

رهيانون ،

هل ستنام ثانية ؟

شان ،

لما لا ؟ فنحن في شهر العسل ، والسيدة جاكسون
توقع ما نفعل ، إنني أحب أن أفعل معك هذا كل صباح
ومساء .

منها ان تصعد إلى حجرتها وتنام .
رهيانون ،
أين كنت ؟

شان ،

أخذت السيارة وتتجولت في المدينة ، وتناولت العشاء ،
ثم اشتريت زجاجة ويiskey ، وعدت إلى الساحل حيث
تجولت بعض الوقت .

ثم استطرد قائلا ،
يوجد مكان واحد للنوم ، وهو سريرك ، فلم أعد
استطيع مقاومتك .

ثم قام بحملها وصعد بها إلى غرفة نومها حتى
سريرها ، ورقد بجانبها ، وبدأ في خلع ملابسها ، واقترب
منها محاولا التأثير عليها بأقصى سرعة . وبالفعل
استطاع أن يخلع عنها قميص نومها وطرحه جانبا ، ثم

ثم اضاف ،

فقد حدث تطور غريب في شخصيته .

ثم اضاف ،

. الا تستطعيعين اقناعه بان يغير رايه بالنسبة لترك
الفرقة ؟ فلن نستطيع ان نجد شخصا يحل محله ابدا .

رهيانون ،

. سوف يترك الفرقة بنهاية زواجنا كما كان الاتفاق ،
ولن يغير رايه .

تركت رهيانون المكتب وبه توني ، ودافيد ، وشان ، وهم
مشغولون بالحفل الجديد الذي سيقدمونه في لندن ،
واتجهت إلي صديقتها آن ، وهي تعمل الان في مجال
الموضة بعد ان كانت تعمل في مجال الملابس العاجزة
وبالصدفة قابلت رهيانون ماكين صديقة شان زوجها .

ماكين ،

. هل تمانعين في الحديث معي ؟

. كلما لامستك ، اشعر بالذنب نحوك ، وأشعر بأنني
خنزير ، ويجب ان ابتعد عنك ، وعن حياتك لتخياري
الطريق الذي تريدينه ، لكنني لا استطيع هذا ، فانت فاتنة
، ولا استطيع مقاومتك .

احست رهيانون بتغيير واضح في حياتها ، فاياتها
سيملؤها الحب والسعادة مع زوجها ، كانت تشعر انها لن
 تستطيع الانفصال عنه بعد عام حسب الاتفاق بينهما
بعدما احسست بكل هذا الحب تجاهه .

بدأت رهيانون تصاحب شان في عمله كما كانت من
قبل ، وقد كان ايدي سعيدا جدا بهذا الزواج ، وأيدي
إعجابه الشديد بالتغير الطارئ الذي حدث لشان .

ايدي ،

. ماذا فعلت بشان يا رهيانون ، لكي يكون هكذا ؟ فقد
اصبح هادئ الطباع ، وذا مزاج معتدل ، ولا يثور كما كان ،

رهيانون ،

ـ ماذا تفعلين هنا ؟

ماكين ،

ـ جئتلكي اري الفرقه ، فانتم تعلمون كم انا قريبة من
الفرقه . وقد تعجبت كثيرا عندما سمعت بان شان قد
تزوجك ، فانا اعلم تماما ان شان لا يتزوج الا فتاة في
غاية التميز .

رهيانون ،

ـ وانا فتاة في غاية التميز ، هل اخبرك شان عنى ؟

ماكين ،

ـ اخبرني بان زواجكما سيستمر لمدة اثنى عشر شهرا ،
وانا اعلم تماما ان ايامك معدودة مع شان .

ـ لم تعرف رهيانون ماذا تقول ، وجلست في مقصدها
وهي غير مسترحة ، وشعرت بالخوف والحرج الشديد .

ماكين ،

ـ اني وشان لم يحدث بيننا اي خلاف ابدا . واحب ان

اراك ثانية .

ـ شعرت رهيانون بالخزي من كلام ماكين الحقودة ،
وتعنت ان لو كانت طويلة القامة مثل ماكين حتى تصل الي
ذقن شان ، وشعرت ياحباط وياس .

ـ اتجهت رهيانون الى المكتب لتجد بعض المصورين
الصحفيين يلتقطون بعض الصور للفرقه ، ووجدت ماكين
هناك ، ووضح ان شان كان غاضبا ولا يريد التقاط هذه
الصور ، وشعرت رهيانون كذلك بالغضب ، لأن المصورين
قد التقاطوا صورا كثيرة لماكين مع شان ، وستظهر هذه
الصور في الجرائد ، واما زاد من غضب رهيانون انه تم
التقاط صورة لشان وماكين وهو يقبلها قبلة حارة ، كما
سمعت شان يقول لماكين انه كاد يجن من هذه القبلة ،
فأسرع بمتعدة عنهم . فمال لها شان ،

· ما الذي تفعلينه يا رهيانون ؟

رهيانون :

· لا شيء ، فانا اريد العودة إلى المنزل .

شان :

لدي عمل سوف اقوم به ، وكذلك انا علي موعد مع الشخص الذي سيحل محلي في الفرقة ، ويجب ان اخبره بنفسى ، وكذلك منقوم بالإعداد لحفل لندن

اصطحب شان زوجته إلى الخارج ، حيث ركبت سيارته ، ووعدها بأنه سوف يعود غدا إلى المنزل ،

ثم قبلها وقال لها ،

· سأفتقدك كثيرا .

الفصل السادس

وصل العمال مبكرا في صباح اليوم التالي ، وكانت رهيانون قد تناولت طعام الإفطار ، وجلست في انتظارهم ، وانتظار السيدة جاكسون التي وصلت في العاشره وقامت بإعداد الشاي للعمال ، وقامت بمساعدة رهيانون في الأعمال المنزلية ، وكان ابنها يقوم بعمله في الحديقة .
بدأت رهيانون تفكير في مستقبلها في هذا المنزل الذي قامت بتائيته بنفسها ، واعتبرته جزءا منها ، واعتقدت ان ماكين ستحل محلها بعد إثني عشر شهرا . وفيما هي شاردة الذهن ، دق جرس الباب ، فاتجهت لتفتحه لتجد بك اندرورز

بك ،

. مازال وجهك ينعم بالنصرة والحيوية ، كمارأيتك اول

مرة .

رهيانون ،

. تعالى إلى المطبخ ، فعمال الطلاء يقومون بعملهم في

الصالحة .

. بالتأكيد انت تعلم ، وانا لا اصدق انك جئت إلى هنا

بك ،

صادقة ، فهذا هو عملك .

بك ،

. مررت بجانب المنزل ، فوددت ان اراك ، ومن الممكن

عمل موضوع صحفي جديد .

رهيانون ،

. ما رأيك في قدر من القهوة ؟

بك ،

. ما رأيك انت في المقال الصحفي الأخير ؟ هل اعجب

شان ؟

رهيانون ،

. كيف استطعت ان تغيري شخصية شان خلال ثلاثة

بك ،

شهور الأخيرة ؟

رهيانون :

. الحب المتبادل والطعام الجيد (ضحكت رهيانون) .

بك ،

. لماذا احضرت الفرقة عضواً جديداً ؟ هل سيحدث
تغيير في الفرقة ؟

رهيانون :

. من الأفضل أن تسأل إيدي ، فهو المسئول عن هذا
النشاط ، وهو يحب عمله .

بك ،

. هل هناك ثمة تغيير حقيقي في الفرقة ؟

رهيانون :

. بالتأكيد ، لا أعرف .

بك ،

. هل تعتبر ماكين زوجكما غير دائم ، ولن يستمر ؟
إنها تقدر مدة زواجهما بعام .

رهيانون :

. من الأفضل أن تترك المنزل ، فليس لك الحق في
التدخل في هذه الشئون الزوجية ، وانت تعلم تماماً بأن
ماكين إنسانة غير سوية ، وتحب أن تقلب الحقائق لكي
يظهر اسمها في الصحف وتصبح مشهورة .

بك ،

. حاولي أن تهدئي ، وافهمي ما قلته .

ثم سألهَا :

. هل قابلت العضو الجديد بالفرقة والذي يدعى بيتر
ويلانس ؟

ادركت رهيانون أن بك لن يتركها إلا إذا عرف ما يريد .

رهيانون ،

. أنا الآن أتناول عشاء في الفندق مع توني وإيدي .

كيف حالك ؟

رهيانون ،

. متعبة ، وسانام مبكراً . كيف حال بيتر ويلانس ؟

شان ،

. شخص عظيم ، وسوف ترينـه على المسرح ، فهو طويل القامة وأشقر ، وسوف تعجب به الفتيات كثيراً ، ولديه قدرة فائقة على العزف على البيانو .

رهيانون ،

. سوف أقوم باغرائه عندمـانـفصل .

ساد الصمت بينهما ، ولم يعلق شان ، ثم قال :

. سوف أراك في الحفل .

مكثت رهيانون بقية اليوم في المنزل ، ودق جرس

. شان ذكر لي هذا الاسم الليلة الماضية ، ولكنـ لم أهتم .

بك ،

. لكنـ سوف يظهرـ على المسرح في الحفلـ القـادـم . هل ستذهبـينـ إلىـ هـذاـ العـرض ؟

رهيانون ،

. بالطبع ، وسوف يكونـ شـانـ مشـغـولاـ جـداـ بـعـدـ هـذـاـ الحـفلـ ، فـهـوـ يـقـومـ بـتـجهـيزـ الـبـومـهـ الـجـدـيدـ ، وـبـعـدـ ذـلـكـ سـتـطـيـرـ الـفـرـقـةـ إـلـىـ الشـرـقـ الـأـقـصـيـ لـتـقـدـيمـ بـعـضـ الـعـروـضـ هـنـاكـ وـبـعـدـ هـاـ سـيـتـهـيـ شـانـ مـنـ عـمـلـهـ بـالـفـرـقـةـ .

بك ،

. أـتـمـنيـ أـنـ لـاـ أـكـونـ قـدـ ضـايـقـتـكـ .

وفيـ المسـاءـ اـتـصـلـ شـانـ تـلـيفـونـياـ بـرـهـيانـونـ .

التليفون .

بك ،

المنزل ، تغلق التوافذ . وبينما هي واقفة أمام المنزل لمح
سيارة تقف بالخارج ، فلم تطمئن ، فقد ظلت بان صحفيا
يطاردها لكي يعلم ما هو رد فعلها تجاه هذه الصورة ،
فدخلت المطبخ لإحضار شئ ، فإذا بشان داخل المنزل يقرأ
الخطاب الذي كتبته .

رات رهيانون علامات الغضب على وجهه وهو يقرأ
الخطاب ، فتراجع إلى الخلف خوفا من بطشه .

شان ،

. لماذا كان التليفون معلقا طوال اليوم ؟ فقد كنت قلقا
عليك ، وقد حاولت الاتصال طوال اليوم ، وفي النهاية
قررت المجئ إليك ، وبحثت في المنزل عنك ، لكنني لم أجد
أحدا ، حتى وجدت رسالتك .

ثم سالها ،

. مادا تعنين بهذا الخطاب ؟

. هل رأيت الصحيفة وما بها من صور لزوجك وماكين
رهيانون ،

. لم ارها حتى الآن .

شكنته وأغلقت التليفون ، وأسرعت إلى القرية
المجاورة لكي تشتري الجريدة ، وبعد أن قامت بشرائها ،
لم تصدق ما رأت ، قد رأت صورة شان مع ماكين في
وضع مخل ، وكأنهما حبيبان عاشقان . قررت بعدها أن
تخرج من حياة شان ، واكتشفت أنه خدعها ، وأنه لا
يحبها ، فهو فقط تزوجها من أجل التمتع بها لا أكثر .

وبالفعل قررت الذهاب إلى اسكتلندا للعمل هناك كي
تسقى عن شان ، وأعدت احتياجاتها حتى الطعام ، فليس
لديها وقت لكي تستريح ، وتركست خطابا لشان توضح فيه
الأسباب التي أدت بها إلى السفر ، ثم قامت بجولة حول

قام المصور بالتقاط الصورة ، ولم يكن لي اي ذنب فيما حدث .

ثُمَّ أَضَافَ :

• يجب أن لا تصدق كل ما يكتب ، أو يصور في الجرائد ، وكوني واثقة بزوجك . وبالمقابلة ، إن ما كين تحاول أن تخلق مشكلة بيني وبينك ، فهذه هي طبيعتها .

رهبانوں :

. انا لا اصدقك .

شان

اتصل بي توني ، أوبيدي بوسوف يخبرك بالحقيقة
كاملة .

دھیانوں،

- بالطبع سيخبر انتي بما لفته لهما .

شان.

سوف ارحل عنك ، فلا استطيع ان امكث اكثر من ذلك ، لا استطيع ان انتظر حتى ننفصل بعد عدة شهور ، وترجع الي احضان ماكين .

- عما تتحدثين ؟

رہیاںوں

- عن الصورة التي تجمع بينك وبين حبيبتك وهي عارية

شان .

ـ هناك بالتأكيد سوء فهم قد حدث .

ثُمَّ بَدَا يَضْرِبُ لَهَا :

عندما كنت في الفندق ، واثناء العشاء ، فوجئت بعากين ومعها المصور ، وجلست بجانبها ، واثناء ميلها على

إذا لم تكوني واثقة في كلامي ، اقسم لك بصدقى

رهيانون :

لأنك اجبرتني ، لأنه لم يكن بإمكانى إلا الزواج منك ،
حتى لا يترك والدى المنزل الذى يعيشان به ويستقلان به
منزل حقير ، وحتى يستطيع دافيد الزواج من شيرلى ،
 فهي حامل ، وانت السبب فى كل هذا .

شان :

شيرلى ليست حاملا ، والجميع كان يرجونى أن اتزوج
منك ، وهذه هي مكافأة البقاء في الفرقة لمدة عام ،
وبدوني لم يكن للفرقة شان كهذا ، وانت قد بعت نفسك
لكي تنقذى الفرقة ، لقد تزوجتني من أجل المال .

رهيانون :

الم يحدث هذا ؟ وانت لا تحبني يا شان ؟

شان :

لكنى كنت أريدك ، وبالفعل حصلت عليك ، وسوف

افعل ما شئت ، فانا لا اهتم بذلك ، ولقد كنت انوى
السفر صباحا ، ولكنى ساسافر الليلة .

شان :

لن تسافري ، إذا كنت مصرة على ذلك . فسوف
افسخ العقد المبرم بيننا والزواج ، وهذا يعني اننى ساترك
الفرقة ، والعضو الجديد غير مستعد لحفل لندن الذى
طبعت له آلاف التذاكر ، ما راييك ؟

رهيانون :

إنك إنسان خسيس ، إننى أكرهك ، لا أعلم لماذا
تزوجتني ؟

شان :

ولماذا أنت تزوجتني ؟

ما زالت موجودة بالمطبخ ، وفكرت ، هل ستذهب إلى
اسكتلندا كما قررت أمس ، أم أن الموقف تغير ، ولم يعد
هناك سبيل للهروب ؟ لكنها فكرت في أنه من الممكن
إلغاء الحفل إذا هربت ، ولما لا ؟ فكثيراً ما الغيت حفلات
، ومن ناحية أخرى من الممكن أن يعين إيدي بستر بدلاً من
شان ليأخذ فرصته الحقيقة . لكنها تراجعت عن أفكارها
خوفاً من تهديد شان وما سيترتب عليه من كارثة محققة
للفرقة .

السيدة جاكسون ،

ـ تليفون من أجلك يا رهيانون .

نزلت إلى الصالة ل تستقبل المكالمة ، وتمتنع أن يكون
شان ليعتذر لها عما أخبرها به الليلة الماضية .

إيدي ،

ـ كيف حالك يا رهيانون ؟ ما الذي فعلته مع شان ؟ فلم
أر شان بهذه الحال من قبل . أريد أن أعرف المشكلة .

تبقين معي هنا الليلة .
رهيانون ، لا .

شان ، بل ستبقين معي الليلة لأنني لن أستطيع الرجوع
إلى لندن هذه الليلة ، وأنا أحتاج إلى حبك .

رهيانون ، إنني أكرهك ، ولن تلمسني .
شان ، من الواضح أنني سوف أجبرك على ذلك .

رهيانون ، من فضلك يا شان اتركني وشاني الليلة .
شان ، أخلعي ملابسك ، وإلا ساخلعها عنك بنفسك .

بعد أن خلعت رهيانون ملابسها بدا يقترب منها بشدة
ويتحسس جسدها ويطلب منها أن تبادله حبه . فكانت تردد
عليه بأنها تكرهه بشدة .

استيقظت رهيانون في الصباح . وكان هذا الصباح هو
صباح يوم الحفل . لتجد نفسها بمفردها ، فاتجهت إلى
الصالات لبحث عن شان ، لكنها لم تجده ، ووجد تحقائبها

رهيانون ،

بالتأكيد هو قلق بشأن حفل اليوم ، ولا توجد أية مشكلة .

ثم أخبرته بأنها لن تحضر هذا الحفل ، على الرغم من إصرار إيدي علي حضورها .

وفي المساء حيث موعد الحفل . اتصل بها شان ، وقد كانت تعلم أنه سينتقل ، واستفسر عن عدم رغبتها في حضور الحفل ، إلا أنها أصرت علي عدم الحضور ، برغم العاج شان ، وكان آخر ما نطق به في التليفون ، من فضلك تعالي .

الفصل السابع

بعد مكالمة شان لم تعرف رهيانون ماذا تفعل ، هل تجيب طلبه ، وتذهب إلى الحفل ، أم ترفض ، وتحفظ كبرياتها ؟

إنه لأمر محير ، لكنها اعتبرت نفسها غبية ، إذا لم تذهب إلى الحفل ، فقد بدا من صوت شان وهو يرجوها أن تحضر . أنه يحتاج إليها جدا ، لذلك أسرعت بغسل شعرها وترتيب ملابسها ، فقد قررت الذهاب إلى الحفل ، وبعد أن أتمت استعدادها للخروج ، أخبرت السيدة جاكسون بذهابها إلى الحفل ، وطلبت منها أن تقوم بغلق النوافذ بعد أن تخرج ..

اتجها إلى غرفة خلع الملابس ، والتي كانت تحتوي على
مرأة دو لا ب ، وجلست بعد أن ابسمت له ابتسامة خفيفة
شان ،

لم يكن ذنبها بسيطا يا شان .
شان ،

لا أحب أن تكوني غاضبة هكذا .
رهيانون ،

يجب أن نناقش موضوعات هامة .
شان ،

ليس الآن ، فغدا سنجلس سويا ، وستحدث في
منزلنا عن مستقبلنا .

رهيانون ،

لا يوجد مستقبل يبتنا .

سمع شان صوتا غريبا في الدولاب ، فاتجه نحو
الدولاب يفتحه ، ليجد ينتهي بداخله .

شان ،

آسف جدا بشان ما حصل ليلة أمس ، فقد كنت في
غير وعي ، وكذلك كنت مشغولا جدا بحفل الليلة ، كما
أنني عندما اتصلت بك تليفونيا بالأمس ، ولم أجده ،
اعتقدت أن هناك شيئا غير عادي ، وعندما عدت إلى
المنزل وجده مغلقا ، وعندما دخلت وجدت رسالتك
المشئومة ، فهل كنت تعقددين بعد كل ذلك أن أكون سعيدا
أو هادئا ؟

ثم استطرد ،

رهيانون ، الا تسامحي بي ؟

هزمت رهيانون رأسها علامه على عدم الغفران وقالت

. انت دائمًا تحاول التخلص مني ، وارجو ان تعاملني

برقة .

شان ،

. أعاملك برقة ، عندما لا تدخلين في شئوني هكذا .

ساعاملك برقة .

ثم استطرد ،

. والآن اغربني عن وجهي قبل ان استدعى العارس .

يتسلي ،

. ساخرج ، واعدك بانني لن اتعرض لك مرة اخري .

شان ،

. شكرا لك .

ثم اتجه بالحديث إلى رهيانون قائلاً ،

. اعتقد ان هذا المكان لا يصلح للحديث .

. ما الذي جاء بك هنا ؟ وماذا تفعلين ؟

يتسلي ،

. كنت اريد ان اتفحص مالابسك ، فلم ار غرفة ملابس

فنان من قبل ، وعندما سمعت صوتا ناحية الباب اختبات

شان ،

. وبالتأكيد سمعت حديثنا .

يتسلي ،

. لم اكن اعلم انكم متحدثان ، ولم احب ان اقطع

حديثكم ، ومن الواضح فشل زواجكم .

شان ،

. اغلقي فمك ، فليس لك الحق في ان تحدثي في

موضوع لا يخصك .

يتسلي ،

ثم خرج من الحجرة تاركا رهيانون .

خرجت رهيانون من الحجرة لتجد أمامها أخاها دافيد الذي رحب بها وقام بتقديمها إلى بيتر ويلانس العضو الجديد بالفرقة .

رهيانون :

. أين شان ؟

إيدي :

. من المحتمل أن يكون في الفندق ، لقد كان غاضبا جدا . ما الذي حدث بينكما ؟ فهو مصر على ترك الفرقة .

رهيانون :

. لقد أخبرته بأنني شاهدت الصورة التي جمعت بينه وبين ماكين ، فاحتمم النقاش بيننا .

إيدي :

. لقد أساءت فهم الموقف ، فالمصور قام بالتصوير ، ولم يكن شان يدرى ما يحدث له عندما فاجاته ماكين واحتضنته .

رهيانون :

. ساذهب لإحضار شان من الفندق لإكمال العمل .

ذهبت رهيانون إلى الفندق الذي يقيم به شان ، سالت موظف الاستقبال عن شان ، فأخبرها بأنه لم يصل الفندق ، فجلست رهيانون في الصالة تستظر شان ، وتذكرت أنه عندما يغضب من أي شيء ، أو يريد التفكير ، فإنه يذهب إلى كنيسة بوسط مدينة لندن

ركبت رهيانو تاكسيا متوجهة إلى وسط مدينة لندن ، وسألت العديد من الناس عن مكان تلك الكنيسة ، لكن لم يرشدها أحد ، وبعد بحث طويل عثرت على مكانها ، فدخلت الكنيسة ، حيث وجدت شان جالسا على الأرض وقد بدا على وجهه أنه مهموم ، فجلست بجانيه ، امسكت

يده .

دوره علي المسرح بعد انتظار طويل من الحاضرين .

وبعد انتهاء الحفل خرجت رهيانون متوجهة إلي سيارتها

بسرعة تفادي لغزو الصحفيين ، واتجهت الفرقة باكمالها

إلي الفندق .

رهيانون ،

. لقد كنت رائعا يا شان .

شان ،

. وانت جميلة وتكرهيني وتحببوني !

فجأة سمع جميع من بالفندق صوت سيارة إسعاف ،

وإذا برجال الشرطة يسألون عن شان ، حيث اتجه أحد

الضباط إلي شان وسأله ،

. هل انت شان سانتياجو . عضو فرقه الولاء ؟

شان ،

. نعم ، انا شان .

شان ،

. إنني اشعر باكتئاب شديد ، ولا ادري ماذا افعل ،

وانت كذلك غاضبة مني ، والفرقة تحتاج لجهودي ، وفي

الحقيقة انا لا اشعر بالراحة الا في وجودك بجانبي .

. ثم امسك يدها وقبلها .

رهيانون ،

. من الممكن مناقشة مشاكلنا بعيدا عن اي شخص شان

. اتفني ذلك يا حبيبتي هيا نرجع إلي الفندق لكي أغثير

ملابسني ، وانضم للفرقة ، وسأرتدي بذلتني البيضاء .

رهيانون ،

. ايدي اخبرني بأنك تستطيع ارتداء ما تريده .

وصل الاثنان إلي الحفل ، وصعد شان إلي المسرح لأداء

ضابط الشرطة ،

. توجد فتاة تدعى بيتسى تهدد بالقاء نفسها من فوق

الفندق ، لأنك لا تحبها ، أليست هذه صديقتك ؟

شان ،

. يا للحظ ، إنها مجرد معجبة ، وقد أرسلت إلى
العديد من الخطابات تعبر فيها عن حبها العميق لي ،
وزوجتي رهيانون تعلم هذا .

رهيانون ،

. إنه شئ عادي ، فبيتسى مولعة بشان ، وهي تقضي
كل وقتها ، أو معظمها في تتبع حفلات الولاء ، وخاصة
التي كون بها شان .

شان ،

. ماذا استطيع ان افعل ؟ هل تظن أنها ستنسج لى

؟

رهيانون ،

. هل استطيع الحديث معها ؟ فهي تعرفني ،

وسأخبرها بوجود شان هنا .

الضابط ،

. من الأفضل ان يقترب شان منها ، ويحاول تهنتها ،

فهي في حالة هستيرية .

رهيانون ،

. سأنادي عليها فقط لتخرج إلي ، واقنعها بالحديث

إلى شان .

الضابط ،

. هيا معنا إلى الحجرة ، وهذا هو المفتاح ، ويجب ان

تفتحي باب حجرتها بهدوء شديد ، حتى لا تشعر بأن أحدا

يحاول الإمساك بها .

صعدت رهيانون إلى الحجرة ، وفتحت الباب ، ونادتها

بصوت منخفض ،

. يتسىء ، إنها أنا ، رهيانون .

يتسىء ،

. ابتعد عن هنا .

رهيانون ،

. لاتسيئ الضن بشان ، فهو كان في حالة ميئية قبل أن يكتشف وجودك في الدولاب ، وكان عصبيا جدا قبيل الحفل . أما الآن فمزاجه معتدل ، فقد كان الحفل ناجحا ، وقد كنت آسفة لعدم رؤيتي لك في الصفوف الأولى .

يتسىء ،

. هل لاحظ شان عدم وجودي بالحفل ؟

رهيانون ،

. بالطبع نعم .

يتسىء ،

رهيانون ،

يتسىء ،

. هراءات ، فشان هنا ، ويريد أن يراك .

. شان يكرهني ، حتى أبي وأمي لا يهتمان بي .

رهيانون ،

. شان الآن في انتظارك ، أتریدين رؤيته ؟

يتسىء ،

. نعم ، من فضلك .

اتجهت رهيانون إلى الخارج ، والجميع يتوقع أن تمر الأزمة بخير .

رهيانون ،

. ترید أن ترى شان ، وتحدث إليه .

بالفعل أصبحت بيتسى هادئة ، وأصبح من السهل السيطرة عليها ، ومن خلال النافذة المجاورة قفز رجال الشرطة ، وامسکوا بها ، ومعهم أحد الأطباء ، الذي قام بحقنها بحقنة مهدئه جعلتها تسترخي .

لم يكن شان يتصور أن يكون رد فعل بيتسى بعد طردها من حجرة الملابس ، هو محاولة الانتحار .
سأل الضابط شان عن أهل بيتسى ، فأخبره شان بأن أهلها لا يهمنون بها ، ولذا طلب شان أن يأخذها معه إلى منزله لتعيش معه ومع زوجته .

الفصل الثامن

الضابط :

شكرا لك ، وسانزل إلى الطبيب لكي استجوب بيتسى
شان ،

إذا كنت تريدين معلومات ، فلديك عنوانى ورقم
تليفونى

الضابط :

شكرا لك .

انصرف الضابط ، وترك شان ورهيانون .

شان :

سوف أغير ملابسي ، وسأجهز احتياجاتي ، ثم نرى

. إنها لا تلتحق الفرقة ، بل تلتحقك أنت .

شان :

. لاتبتسني يا حبيبتي ، فلن تطول إقامة بيتي معنا .

رهيانون :

. ومن يدري ؟ فربما ترید هي ان تطول مدة بقائهما
معنا .

ضحك شان وضمهما إلى صدره ، وطلب منها ان تعد حاجياتهما لكي يرحاها .

ودخل شان إلى حجرة الطبيب ليأخذ بيتسى ،
فوجدها نائمة ، وطلب منه الطبيب أن يحاول جعل بيتسى
هادئة طوال الأيام القادمة ، حتى لا تعود إليها الحالة
الهيستيرية مرة أخرى .

وبمساعدة الطبيب قام شان بحمل بيتسى إلى سيارته
وهي نائمة ، واجلسها في المقعد الخلفي .

بيتسى ، ونعود إلى منزلنا ، فالساعة الواحدة ، وأنا منتع
للغاية .

رهيانون :

. لماذا طلبت من الضابط ان تصطحب بيتسى لتعيش

معنا في المنزل ، وانت تعلم انك لا تحبها ؟
شان :

. كان يجب علّي ان اقدم هذا العرض ، فهذه الفتاة
كادت ان تدمر حياتها لعدم اهتمامي بها ، وكذلك فإن
هذه الفتاة قد توفيت والدتها بعد ولادتها ، وتعيش مع
زوجة ابيها التي تعاملها بقسوة وتتجاهلها ، وليس لديها
اصدقاء ، وكانت مكلفة برعاية اخواتها من قبل والديها
الذين لا يقدرانها على الإطلاق ، لذلك فهي تلتحق
الفرقه اينما ذهبت للهروب من حياتها .

رهيانون :

انطلقت سيارة شان و معه رهيانون و يتسى عائدين إلى
المنزل ، وفي الطريق قال شان لرهيانون :

. من فضلك يا رهيانون قدمي لها الملابس التي
لاتحتاجين إليها .

رهيانون :

- من الأفضل أن تنام معنا كذلك :

شان :

كفى عن هذا يا رهيانون ، فساشتري لها ملابس
جديدة ، وأحب أن تعلمي أن يتسى لن تطبيق العيش معنا
وصلوا إلى المنزل ، وكانت يتسى شبه نائمة ، فقام
شان بإعداد شراب ساخن لها ، بينما صعدت رهيانون
لترتيب حجرتها ، وإحضار قميص نوم ليتسى .

وبعد أن شربت يتسى الشراب ، شكرت شان وزوجته
لحسن معاملتهما لها ، وذهب شان ورهيانون إلى غرفة

نومهما .

تحسن حاله يتسى خلال الأيام التالية ، وكانت لا
تقوم بفعل شئ سوى احتساء القهوة والجلوس في الحديقة
، ومداعبة جاكسون .

وفي الأسبوع التالي أصبحت يتسى أكثر انطلاقا ،
حيث كانت تخرج للتجوال والتسوق ، كما كانت تساعد
آلان ابن جاكسون في عمله بالحديقة ، وكانت تراقب شان
خلسة وهو في حجرة الآلات الموسيقية بعد الألبوم الجديد
، ولم تدع لشان وزوجته أية فرصة للخلوة ، مما كان يثير
غبظ رهيانون وغضبها ، وتمتنع أن ترحل عنهما سريعا .

زادت مضايقات يتسى لرهيانون كثيرا ، حتى أنها
ذات مرة دخلت حجرة رهيانون وشان دون أن تطرق الباب
، مما أثار غضب رهيانون ، ولكنها لم تستطع فعل شئ
حتى لا تغضب شان .

وفي أحد المرات زار الصحفي بك اندرورز منزل شان ،

يتسى :

. أنت إنسان سخيف ، ساذب إلى آلان .

بك ،

. مادا تقول يا شان في انك انقذتها من الموت ،

واصطحبتها إلى منزلك الجميل ، وساعدتها لكي تستعيد
قوها ؟ ثم مادا بعد ذلك ؟

شان ،

. أحب أن أوضح لك أن هذه الفتاة تعاني من مشاكل
كثيرة ، وان عدم اهتمامي بها أدي بها إلى محاولة
الانتحار ، وقد حاولت أن أقف بجانبها لكي أخفف عنها
ما تعانيه .

ثم أضاف ،

. والأفضل لك أن تبقى بعيدا عن هذا الموضوع .

بك ،

وكانت يتسى هي أول شخص يقابلها ، فانتهز الفرصة لكي
يكتب موضوعا جديدا عن شان ويتسى .

ساله شان ،

. ما السبب في مجئك هنا ؟

بك ،

. أهلا يا شان (وأشار ياصبعة إلى رهيانون) من
الممكن أن تكون هناك قصة جديدة في منزلك بسبب
وجود الآنسة يتسى .

ثم سال يتسى ،

. هل أنت يا يتسى حبيبة شان الجديدة ؟

يتسى ،

. بالطبع لا ، فشان يحب رهيانون ، وليس أنا .

بك ،

. وماذا أقول للناس ، وانت في منزله ؟

بك ، لقد أخبرتني إنك ورهايانون قد عقدتما هذه الصفقة في مقابل أشياء ، وقد علم بهذه الحقيقة عدد محدود من الناس .

رهايانون ، إنها كيم .

بك ، كثيرا ما شكت في أمركما . ولقد كانت كيم فخورة لهذا الزواج ، لأنها صاحبة الفكرة .

رهايانون ، هل ستنشر هذه القصة ؟ إنك لو فعلت ذلك ، فلن نعاني نحن فقط .

بك ، لا يهمني كثيرا إذا ما غضب شان ، لكن يهمني أن لا تكوني أنت غاضبة ، واعذر بعدم نشر هذه القصة على الإطلاق ، ولن أتفوه بها .

كان يبدو أن بك ليس صادقا فيما يقول ، وكان شان خائفا منه ، فهو لا يثق به أبدا ، وكثيرا ما أظهر كرهه له

. أحب أن أوضح لك أنني أعلم موضوع العقد المبرم بينك وبين زوجتك ، والذي ينص على الانفصال بعد عام من الزواج .

لم يستطع شان أن يتحكم في نفسه ، أمسك برقبة بك ودفعه إلى الحائط في حالة عصبية ، وأحسست رهايانون بارتباك شديد من هذه المفاجأة .

شان ،

لن أتركك حتى تخبرني من أين عرفت هذا الموضوع بك ، علمت إنك ورهايانون قد اتفقتما هذا الاتفاق من سيدة كانت تتحدث معي ليلة أمس ، وأوضحت لي الموقف بأكمله .

شان ، لا استطيع تصديق هذا .

ثم سأله ، من تلك السيدة اللعينة التي عرفت هذا

السر ؟

وسوف أقيم بحجرة بمنزلهم ، وهم يعرفون السيدة جاكسون جيدا ، وسوف تخبركم ما جاكسون بالتفاصيل عندما تصل .

وعندما وصلت السيدة جاكسون ، أخبرت رهيانون بكل شيء بعد كانت بيتسى قد جمعت أشياءها في حقيبتين ، وأصطحبها شان في سيارته إلى منزل والديها لحضور باقى احتياجاتهما ، ثم قام بتوصيلها إلى حيث مقر عملها الجديد .

عاد شان بعد توصيل بيتسى ، وسمع قصة عمل بيتسى كاملة من رهيانون ، وعندما حاول تقبيلها هربت منه ، وأخبرته بضرورة إكمال العمل ، فقد أضاع ساعة كاملة في توصيل بيتسى .

شان ،

. يجب أن أنهي عمل الألبوم بنهاية هذا الأسبوع .

بعد أن خادرت السيدة جاكسون المنزل ، نزلت رهيانون

وفجأة ، تركت رهيانون الحجرة ، واسرعت إلى خارج المنزل لتحدث إلى بيتسى مبتعداً عن هذا الموقف ، ولكنها لم تجد بيتسى بالحديقة ، ولم تجد إلان ، فصعدت إلى حجرتها وهي تبكي ، وبينما هي تبكي في حجرتها سمعت صوت بك يُحيي شان وينصرف .

كانت بيتسى قد ذهبت إلى السينما بعد تناول طعام الغذاء ، وكانت الفرصة م Sanchez لشان وزوجته ليتحدثا سوياً ، لكن رهيانون كانت تعاني من الصداع فلم تستطع الحديث إلى شان ذهبت لتنام بمفردها .

وفي صباح اليوم التالي ، وبينما شان ورهيانون وبينما يتناولون طعام الإفطار ، فاجاتهما بيتسى بقولها : إنني ساغادر المنزل اليوم ، وفي خلال نصف ساعة .

نظر إليها شان ورهيانون في دهشة ، فاستطردت هي قائلة :

. فقد وجدت وظيفة ، وهي رعاية طفلتين صغيرتين .

إلى الحديقة للسير قليلا حول المنزل . وبينما هي تسير في الحديقة كانت تفكر في شان ، وتمتنع إلا تنفصل عنه أبدا ، وإن يكون لهما أطفال .

صعدت رهيانون إلى المنزل ، حيث سالت شان :

. هل تريد تناول أي شيء قبل العشاء ؟

ثم استطردت :

. إنه ل يوم جميل !

شان :

. من فضلك ويسكي .

رهيانون :

. الآن نستطيع أن نعيش حياتنا في هدوء خلال السبعة أشهر القادمة حتى موعد انفصالتنا .

شان :

. لا تقولي هذا ، فأنت زوجتي ، وأنا أحبك .

رهيانون ،
كيف هذا ، وقد أخبرتني برغبتك في انتهاء العقد
وانفصالتنا ؟

شان ،

. بالفعل أنا أريد ترك الفرقة ، ولكن لا أريد أن أتركك ،
وليس أنا الذي أريد أن أنهي المدة المبرمة بيننا ، ولكن أنت
التي ترغبين في ذلك . وعندما أحدهك عن المستقبل ، لا
ترغبين في ذلك

رهيانون ،

. لكنك عندما أخبرت بك عن زواجنا ، أخبرته بأنك لا
تعبني .

شان ،

. لقد كذبت عليه ، وقد حاولت التخلص من الحديث
معه ، وأخيرا فإن قرار المستقبل هو قرارك وحدك .

رهيانون :

. لو بقىتك معك ، فسوف يكون منزلنا هدفاً للمعجبين .

شان :

. أريدك أنت معي في أي مكان . إنني لا اهتم بأية امرأة او فتاة مادمت أنت حبيبي وزوجتي ، وستبقين معي للأبد .

نظرت إليه رهيانون ، وكأنها أرادت سماع هذا الكلام منه .

رهيانون :

. كنت أريد أن اسمع هذا الحديث منك ، وقد اتحدت القرار منذ فترة . إنني أحبك كذلك يا شان ، وسوف نعيش سوياً للأبد .

شان :

. لك الحق في ذلك ، فكثيراً ما شعرت بتشتت بين

الفصل التاسع

تناول الزوجان عشاءهما ، سالته رهيانون :

. لماذا لا تزور عائلتك في الفلبين ونحن في طريقنا

لجولة الشرق الأقصى ؟

شان ، دائمًا ما كنت أرغب في زيارتهم ، ولكن تحول

كل اهتمامي إلى إنجلترا .

ثم سالها ، لكن ما هو رايك إذا رغبت في العودة هنا

؟ هل ستكونين سعيدة بذلك ؟

رهيانون : نعم ، ساكون سعيدة مادمت ساكون بجانبك

. ومن المهم أن تكون بجانب عائلتك .

انجلترا والفلبين .

شان ، اعلم انني لم اذهب إلى الفلبين منذ فترة طويلة
، وعلاقتنا قد أصبحت ضعيفة ، لكن لابد وان جدي
وجدتي هناك .
الأم ، لا اعتقاد انهما مازالا على قيد الحياة .

شان ، بالتأكيد لدينا أقارب ، او حتى أولاد عمي ،
وهناك ساعثر عليهم .

الأم ، هناك الكثير من العائلات تدعى سانتياجو ، لو
نستطيع العثور على عائلة والدك .

شان ، لكنني قررت السفر يا أمي ، ولن تمنعيني من
ذلك .

الأم ، هنا كسر لابد ان تعرفه علي الرغم من انني
اقسمت ان لا ابوح به لأحد .
ثم بدأت تفسر له الأمر ،

إنك تعلم ان والدك كان قد تزوج من فتاة إنجليزية

لم تكن رهيانون ترغب في ترك انجلترا ، والعيش في
الفلبين ، فهي تخاف ان لا يبارك أبوه هذه الزيجة ، ومن
الممكن أن يفرق بينهما .

شان ، بالنسبة ، إننا سوف نقوم بزيارة أمي في
نهاية الأسبوع .

كانت أمه تعيش مع زوج آخر في كينت ، وقد استقرت
هناك بعد انفصلها عن أبيه في الفلبين ، وعادت إلى
انجلترا لتعيش في منزل رائع .

بالفعل ذهب الزوجان إلى كينت ، وقد سعدت أمه
كثيرا لرؤية رهيانون .

شان لأمه ، إننا سنذهب أنا وزوجتي إلى الفلبين
لزيارة عائلة والدي .

الأم ، يجب أن لا تذهب ، فلن تجد أحدا منهم .

، فالامر قد انتهي منذ زمن بعيد ، ولا اعتقد ان احدا من عائلة القتيل يتضمنني ، ولا حتى الشرطة .
الأم ، لن تذهب هناك يا شان ، فمن الممكن ان يصرروا علي قتلك .

لم يعبا شان بكلام امه ، واصطحب رهيانون وسافرا مع الفرقة . وفي المطار كان هناك حشد كبير من المعجبين الذين اصطفوا حرصا علي توديعهم إلي سنغافورة .
وصلت الفرقة بالكامل إلى المطار وسط الجماهير الغفيرة داخل وخارج المطار ، مما ادي إلي استدعاء الشرطة لتامين الفرقة حتى صعودها إلي الطائرة في رحلتها إلي سنغافورة .

استغرقت الرحلة إلي سنغافورة حوالي ستة عشر ساعة . وعلى الرغم من ان رهيانون تحب السفر ، إلا أنها كانت تريد العودة إلي انجلترا .
وبعد ان قدمت الفرقة حفلاتها في سنغافورة ،

قبل الزواج مني ، وسافر للعيش في الفلبين ، وقد كان . كما تعلم يحب الموسيقي . فاشترى له والده آلات موسيقية ، ولم تكن الموسيقي ذات أهمية في الفلبين ، فسكن هذا البلد فقراء .

وكان يسكن بجوار والدك مجموعة من الشباب يكرهو والدك ، لأنه إنجليزي ، وكذلك لاهتمامه بالموسيقي ، وزاد الصدام بينهم كثيرا ، وذات ليلة تحرش بأبيك أحدهم ، فقام والدك بضرره حتى الموت . ومنذ حدوث تلك الحادثة وهو خارج الفلبين ، ولا يستطيع العودة إليها . وكان ابوك قد اخبرني بتلك الحادثة قبل ان يتزوجني ، وهذا هو سبب عدم استقراره ، وتنقله بين بلدان العالم .

شان ، يا لها من قصة عجيبة !

ثم استطرد ، يا لسعادة بك عندما يعرف ، فأنا ابن قاتل .

ثم أضاف ، ولكن لا يهمني شئ ، فسأذهب أنا ورهيانون

سافرت إلى جاكرتا ، ثم كوالالمبور ، ثم بانكوك . وعلى الرغم من الاستقبال الجيد ، إلا أنهم لم يشعروا بفاعلية المشجعين والمعجبين كما في إنجلترا .

وبعد انتهاء رحلة الشرق الأقصى ، سافر عدد كبير من الفرقة إلى هاواي لقضاء الإجازة قبل التجمع في إنجلترا ، وبالطبع أصر شان على السفر إلى الفلبين ، وعند وصوله هو وزوجته إلى مانيلا لم يستطعوا التفاهم مع الفلبينيين ، فلغتهم لم تكن مفهومة لشان ورهيانون ، كما أن الفلبينيين لا يجيدون الإنجليزية .

وصل الزوجان إلى أحد الفنادق الفاخرة ، حيث قاما بحجز غرفة ، وما إن وصلا إلى الحجرة ، حتى بدا شان عمله السريع في الاستعلام عن سانتياجو ، وظل يواصل البحث حتى الفجر ، ومعه زوجته ، إلى أن سلم بان كلام أمه صحيح ، فمن الصعب أن يعثر على عائلة والده وسط هذا العدد الهائل من العائلات التي تدعى سانتياجو .

لكنه أصر على مواصلة البحث في الصباح .

في صباح اليوم التالي واصل شان بحثه ، حتى توصل إلى عنوان يعتقد أنه هو ما يبحث عنه .

ركب شان تاكسييا بصحبة زوجته ، ووصل إلى العنوان المحدد ، فنزل شان السيارة تاركا رهيانون ، وطلب منها الانتظار ، وعدم التحرك مهما حدث ، واعطاها حافظته ، وبعد أن انصرف شان ، بدا السائق ينظر إلى رهيانون نظرات مريبة ، ثم طلب منها نقودا ، فأخبرته بأنه سيحصل على النقود بعد العودة إلى الفندق ، لكنه أعاد الكرة مرة أخرى ، وأخبرها بأنه يريد النقود الآن ، فلم تستطع رهيانون أن تفعل شيئاً سوى أن تعطيه نقودا ، فاعتده ورقتين ماليتين لا تعرف قيمتها . وبعد أن حصل السائق على النقود ، قام بطردها من السيارة في مشهد مؤسف .

نزلت رهيانون من السيارة لا تدري ماذا تفعل ، وبينما

اصطحبك إلى تلك المنطقة .

رهيانون ، هل عرفت أخباراً جديدة عن عائلتك ؟
شان ، لقد قابلت جدي بالفعل ، وخبرته بانني
حفيده ، لكنه اعتقاد ابني أبي ، وكان غاضباً جداً لتجدي
الإنجليزية ، وقد فسرت له موقفي ، وأنه ليس لي مكان
هنا في الفلبين ، وجذوري كلها تنتهي إلى إنجلترا .
رهيانون ، أنا سعيدة جداً بما اسمع .

شان ، لا أستطيع العيش بدونك ، وأحب أن أخبرك
بأن والدي ليس قاتلاً ، فالشخص الذي اعتقاد أبي أنه قد
قتلها ، كان قد أصيب بأغماءة فقط ، وهو الآن مازال الأآن
علي قيد الحياة .

ثم استطرد قاتلاً ، رهيانون ، سبقي زوجين إلى
الأبد ، ونجب أطفالاً .

اقرب منها وقبلها وقال ، أريد أن أمارس الحب هنا

هي واقفة رأت مجموعة من الشباب ، ولحت في عيونهم
سوء النية ، واتجه أحدهم إليها ، وبداً الخوف يدب في
قلبها ، وعندما اقترب منها ، أمسك بيدها وجذبها ناحيته
بشدة ، فحاولت أن تهرب منه ، لكنها لم تستطع أن تفلت
منه ، بينما قام هو بوضع يده على فمها حتى لا تصرخ .
واثناء محاولته تقبيلها في سبيل اغتصابها ، ظهر شان
الذي هاله ما رأى ، فاتجه ناحية الشاب ، وقام بكلمه
لكلمة قوية في رقبته ، فسقط على الأرض ، ثم قام
مسرعاً وفر هارياً .

اصطحب شان رهيانون عائدين إلى الفندق ، وهناك
أخذنا يتحدثان فيما حدث .

شان ، أخبريني بما حدث .

قصت عليه رهيانون ما حدث بالضبط .

شان ، هل أنت بخير الآن ؟

ثم استطرد ، إنها غلطتي ، فكان يجب علي أن لا

صدر حديثا ...
القلب الحائر
لعبة الحب
العاشرة
الجريء في الحب
فرصة زواج
علاقة خطرة
نداء الحب
بداية حب
عقد زواج
عودة العاشقين
لهيب الليل
الطرف الثالث
الإعتراف
الحزن الدهين
السعادة تأتي غدا
المراهقة الشرسة
فتاه سوبر ستار
مغامرة في الليل
الاشتياق إلى الماضي
الهروب إلى الحب
القاتنة للعوب
سباق العاشقين
العشق في الأدغال
طيور مهاجرة
طريق الإغراء
صائد العصافير

في الفلبين ، ويولد ابني في إنجلترا .
قالت رهيانون :

. أستطيع أن البي طلب بشرط أن يكون ابننا عازف فريق البوب ..
فضحك شان وهو يحتضنها في حب .

تمت